[46] 20 - ومنه: عن أبيه، عن محمد (1) بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن سهل ابن زياد، عن أحمد بن بشر (2) عن محمد بن جمهور العمي، عن محمد بن الفضيل، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: في الربوبية العظمى والالهية الكبرى لا يكون الشئ لامن شئ إلا الله، ولا ينقل الشئ من جوهريته إلى جوهر آخر إلا الله ولا ينقل الشئ من الوجود إلى العدم إلا الله (3). 21 - ومنه: عن محمد بن إبراهيم الطالقاني، عن الحسن بن علي العدوي عن الهيثم عبد الله الرماني، عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس في مسجد الكوفة فقال: الحمد لله الذي لا من شئ كان، ولا من شئ كون ما كان (4) مستشهد بحدوث الاشياء على أزليته، وبفطورها على قدمته (5) (الخطبة). 22 - ومنه: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن حازم (6) قال: قلت: أرأيت ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة أليس كان في علم الله تعالى ؟ قال: فقال: بلى، قبل أن يخلق السماوات و الارض (7). 23 - ومنه: عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن أحمد الاشعري عن علي بن إسماعيل وإبراهيم بن هاشم، جميعا عن صفوان، عن منصور بن حازم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: هل يكون اليوم شئ لم يكن في علم الله عزوجل ؟ قال: لا، بل كان في علمه قبل أن ينشئ السماوات والارض (8).

---

(1) في المصدر: أحمد بن إدريس، وهو الصحيح. (2) كذا في نسخ الكتاب والمصدر، لكن الظاهر أنه مصحف (أحمد بن بشير) لرواية سهل بن زياد عنه. (3) التوحيد: ص 32. (4) في المصدر: ما قد كان. (5) التوحيد: ص 33. (5) التوحيد: ص 33. (6) في المصدر: عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قلت له. (7) التوحيد: 85. (8) التوحيد: ص 85.